

بحار الأنوار

[303] صغيرة ، قال: فمن رازقها ؟ قال: انا ، قال: فإن ربك يقول: لم أنس هذه الدودة في ذلك الحجر في قعر الارض السابعة ، أظننت أنني أنساك حتى تقول للفتى: اذكرني عند ربك ؟ لتلبثن في السجن بمقالتك هذه بضع سنين ، قال: فبكى يوسف عند ذلك حتى بكى لبكائه الحيطان ، قال: فتأذى به أهل السجن فصالحهم على أن يبكي يوما ويسكت يوما ، وكان في اليوم الذي يسكت أسوأ حالا . (1) 104 - شى: عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما بكى أحد بكاء ثلاثة: آدم ويوسف وداود ، فقلت: ما بلغ من بكائهم ؟ قال: أما آدم فبكى حين أخرج من الجنة ، وكان رأسه في باب من أبواب السماء ، فبكى حتى تأذى به أهل السماء فشكوا ذلك إلى الله فحط من قامته ؛ وأما داود فإنه بكى حتى هاج العشب من دموعه ، وأن كان ليزفر الزفرة فيحرق ما نبت من دموعه ؛ (2) وأما يوسف فإنه كان يبكي على أبيه يعقوب وهو في السجن فتأذى به أهل السجن فصالحهم على أن يبكي يوما ويسكت يوما . (3) 105 - شى: عن يعقوب بن يزيد رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال في قول الله تعالى: " فلبث في السجن بضع سنين " قال: سبع سنين . (4) 106 - شى: عن أبيان ، عن محمد بن مسلم ، عنهما قالا: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لو كنت بمنزلة يوسف حين أرسل إليه الملك يسأله عن رؤياه ما حدثته حتى أشرت عليه أن يخرجني من السجن ، وعجبت لصبره عن شأن امرأة الملك حتى أظهر الله عذره . (5) 107 - شى: عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقرأ " سبع سنابل خضر " . (6) 108 - شى: عن حفص بن غياث ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان سبق يوسف الغلاء الذي أصاب الناس ولم يتمن الغلاء لاحد قط ، قال: فأتاه التجار فقالوا: بعنا ، فقال: اشترؤا ، فقالوا: نأخذ كذا بكذا ، قال: خذوا ، وأمر فكالوهم فحملوا ومضوا حتى دخلوا المدينة فللقاهم قوم تجار فقالوا لهم: كيف أخذتم ؟ قالوا: كذا بكذا ، وأضعفوا الثمن ،

(1 و 3 - 6) مخطوط . م (2) الحديث لا يخلو عن

غرابه .